

الصداع بعد التخدير فوق الجافية أو التخدير النخاعي

تشرح ورقة الحقائق هذه الصداع الذي يمكن أن يحدث بعد الخضوع للتخدير فوق الجافية أو التخدير النخاعي.

من الشائع الشعور بالصداع بعد الجراحة أو الولادة

لكن بعض الأشخاص يُصابون بنوع محدد من الصداع يُعرف باسم "صداع ما بعد ثقب الجافية" بعد إجراء التخدير فوق الجافية أو التخدير النخاعي. تعتمد احتمالية الإصابة بهذا الصداع على عمرك والإجراء الذي خضعت له وعوامل أخرى.

عادةً ما يبدأ الصداع خلال فترة تمتد من يوم إلى 7 أيام بعد التخدير.

غالبًا ما يكون الصداع شديدًا وتشعرين به في مقدمة أو مؤخرة الرأس. يتحسن الصداع عند الاستلقاء، لكنه يزداد سوءًا عند الجلوس أو الوقوف.

قد تشعرين أيضًا بالألم في الرقبة أو بالعنق أو بحساسية تجاه الضوء الساطع.

يعد الأشخاص الأصغر سنًا والنساء بعد الولادة، أكثر عرضة للإصابة بصداع ما بعد ثقب الجافية.

ما الذي يسبب هذا الصداع؟

الدماغ والحبل الشوكي محاطان بسائل يُسمى السائل الدماغي الشوكي (CSF)، داخل طبقة واقية تُعرف باسم الجافية.

أثناء التخدير فوق الجافية، تُستخدم إبرة لحقن المخدر الموضعي خارج الجافية مباشرة. وفي بعض الحالات، قد تخترق الإبرة الجافية عن طريق الخطأ، مما يُسبب تسربًا بسيطًا في سائل الدماغي الشوكي

قد يحدث هذا الأمر بسبب صعوبة الإجراء أو مستوى خبرة طبيب التخدير.

يزداد خطر الإصابة إذا كنت تعانين من السمنة، أو لديك مشاكل في العمود الفقري مثل الجنف أو التهاب المفاصل، أو إذا تم إعطاء التخدير فوق الجافية أثناء المخاض النشط (خصوصًا إذا تحركت خلال الإجراء).

في حالة التخدير النخاعي، تُستخدم إبرة دقيقة تُدخل داخل الجافية لحقن المخدر الموضعي في السائل الدماغي الشوكي (CSF). الفتحة الناتجة عن الإبرة صغيرة جدًا، لكن في بعض الأحيان يمكن أن يتسرب بعض السائل.

في كلا الحالتين، إذا تسرب الكثير من السائل، ينخفض الضغط في السائل المحيط بالدماغ والحبل الشوكي.

عند الجلوس، ينخفض الضغط أكثر، مما قد يسبب صداع ما بعد ثقب الجافية

بعض الأشخاص يصفون هذا الصداع بأنه شبيه بالصداع النصفي الحاد، ويزداد سوءًا عند الجلوس أو الوقوف.

ماذا يمكنك فعله حيال هذا الصداع؟

قد يساعدك الاستلقاء وتناول مسكنات الألم البسيطة كالباراسيتامول أو الإيبوبروفين. إذا كان الألم شديدًا، فقد تحتاجين إلى أخذ مسكنات أقوى لعدة أيام.

أشياء أخرى يمكنك تجربتها:

- شرب الكثير من السوائل – بعض الأشخاص يجدون الشاي أو القهوة مفيدتين بشكل خاص
- تجنب رفع الأشياء الثقيلة أو إجهاد جسمك

عادةً ما تُغلق الفتحة في الجافية من تلقاء نفسها خلال بضعة أسابيع. لكن إذا كان الصداع شديدًا، يجب عليك مراجعة الطبيب أو طبيب التخدير.

إذا لم يُخفَ أخذ الراحة أو السوائل أو الكافيين أو المسكنات البسيطة من حدة الصداع، فقد يناقش طبيب التخدير معك علاج الصداع باستخدام رقعة دموية فوق الجافية

في حالات نادرة، يمكن أن يسبب تسرب السائل إلى مضاعفات إضافية. ويمكن لطبيب التخدير شرحها لك بالتفصيل.

ما هي رقعة الدم؟

رقعة الدم هي إجراء لعلاج صداع ما بعد ثقب الجافية يُجرى هذا الإجراء في غرفة عمليات معقمة.

يقوم طبيب التخدير بأخذ كمية من دمك من الذراع وحقنها في ظهرك بالقرب من مكان الفتحة في الجافية. يشكل الدم جلطة تساعد في سد الفتحة

يشبه هذا الإجراء إلى حد كبير إجراء التخدير فوق الجافية أو النخاعي، ويستغرق مدة تصل إلى 30 دقيقة.

يختفي الصداع في غضون 24 ساعة من إجراء رقعة الدم، لدى معظم الأشخاص (حوالي 7 من كل 10)،

إذا استمر الصداع، قد تحتاجين إلى رقعة دم أخرى. وغالبًا لا يتطلب الأمر أكثر من إجراء مرتين.

وفي بعض الأحيان، قد يعود الصداع بعد أن يزول. ويمكن أن تُساعدك رقعة دم ثانية. سيناقتش طبيب التخدير هذا الأمر معك.

بعد إجراء رقعة الدم، استلقي على السرير لمدة 2 إلى 4 ساعات. خلال الأسبوعين التاليين، تجنب ممارسة الأنشطة التي تؤدي إلى التواء جسمك أو ثنيه أو إجهاده أو حمل أي شيء أثقل من طفلك. فهذا يساعد على إبقاء الرقعة الدموية في مكانها.

قد تحتاجين إلى شخص ما لغرض مساعدتك في أنشطتك اليومية خلال هذه الفترة

ما هي المخاطر الناتجة عن رقعة الدم؟

- قد تسبب رقعة الدم كدمات وألمًا في الظهر لبضعة أيام. لكن التخدير فوق الجافية أو رقعة الدم لا يسببان ألمًا مزمنًا في الظهر.
- يوجد احتمال ضئيل لحدوث ثقب آخر غير مقصود في الجافية.
- أما المشاكل الخطيرة مثل العدوى أو النزيف داخل الظهر فهي نادرة للغاية.

ماذا يجب عليك فعله إذا لاحظت أي تغييرات؟

رغم ندرة المضاعفات، اتصلني بمرمضة خدمة الألم الحاد وتوجهي إلى قسم الطوارئ في مستشفى النساء إذا شعرتي بصداع شديد مرة أخرى.

إذا شعرتي بألم جديد أو متزايد في الظهر في موقع رقعة الدم، أو شعرتي بخدر أو ضعف في ساقيك، أو فقدت السيطرة على المثانة أو الأمعاء، توجهي إلى أقرب قسم طوارئ.

يمكنك التواصل مع أحد أفراد فريق خدمة علاج الألم الحاد في أي وقت إذا كانت لديك أي أسئلة حول الصداع أو العلاج.

المتابعة عبر الهاتف

بعد مغادرتك المستشفى، قد نتصل بك للتأكد مما إذا كنت لا تزالين تعانين من الصداع أو مشاكل أخرى

للمزيد من المعلومات والنصائح

- تحدثي مع طبيب التخدير إذا كانت لديك أسئلة أو تحتاجين إلى معلومات إضافية.
- خدمة علاج الألم الحاد – المستشفى الملكي للنساء
 - من الإثنين إلى الجمعة، من 8 صباحًا إلى 4 مساءً (03) 8345 2389
 - خارج ساعات العمل: اتصلني على (03) 8345 2000 واطلبي التحدث إلى طبيب التخدير المناوب

المراجع

- الكلية الأسترالية والنيوزيلندية لأطباء التخدير (ANZCA)
- جمعية أطباء التخدير في بريطانيا وأيرلندا (2010). إدارة سمية التخدير الموضعي الشديدة لندن. تم استبدال هذا المرجع بالنسخة المحدثة التالية:
 - جمعية أطباء التخدير. (2023). دليل مرجعي سريع: إرشادات لحالات الطوارئ أثناء التخدير جمعية أطباء التخدير تم الوصول إليه في 11 كانون الأول/ ديسمبر 2024، من anaesthetists.org/Home/Resources-publications/Safety-alerts/Anaesthesia-emergencies/Quick-Reference-Handbook ملاحظة: لم تتم مراجعة هذا المرجع المحدث من قبل ANZCA بعد.

هل تحتاجين إلى مترجم شفهي؟

يمكنك طلب مترجم شفهي إذا كنت بحاجة إلى خدماته.



دعم ضحايا العنف الأسري

الخط الوطني للمساعدة – 1800 Respect

يمكنك الحصول على الدعم إذا كنت قد تعرضت للاعتداء الجنسي أو العنف الأسري أو العائلي أو الإساءة.

الخدمة متوفرة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. يمكنك الاتصال على 1800 737 732 أو زيارة الموقع الإلكتروني: 1800respect.org.au